

برنامج الحسني) اسم الله الحفيظ (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بالمسرات وعمر قلوبنا وقلوبكم بالطاعات والمرضات احبتنا الكرام بكتف اسماء ربنا العظيم سبحانه وتعالى - 00:00:27

نتفيأً ظللاً ملؤها المعاني التي تغمر القلوب انساً بربنا واجلاً لربنا وحباً لربنا سبحانه وتعالى ويزداد هذا المعنى كلما ازدادت تلك الاسماء بما تحملها من معانٍ قريراً في لطف وحفاوة وعظميّة فضل ومن وعطا - 00:01:00

اسم ربنا سبحانه وتعالى الحفيظ هو احد تلك الاسماء التي تغمرنا بفضل ربنا جل في علاه والتي تشعرنا ان لنا ربنا عظيماً وانما نحن في كنف فضله وعطايته في غاية العجز والفقر والضعف - 00:01:28

واثم وجوه الاحتياج الى رب غني كريم حميد. انه ربنا الحفيظ وربك على كل شيء حفيظ ان ربى على كل شيء حفيظ ايتان في كتاب الله الكريم ثالثهما قول الله سبحانه والذين اتخذوا من دونه اولياء - 00:01:51

الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكييل ربنا حفيظ اي حفظ هو حفيظ في غاية حفظه لعباده وصونهم عن كل ما يتلفهم او يفسدهم او يطيع عليهم من احوالهم حفظ ابدان حفظ قلوب حفظ جوارح - 00:02:15

حفظ محسوسات حفظ معنويات. فربنا الحفيظ سبحانه وتعالى وجوه الحفظ التي تغشانا من ربنا الحفيظ لا عد لها ولا حصر ربما تبادر الى الذهان للتوا حفظ ربنا ذاك الذي يغشانا على فروشنا ونحن نیام فيحفظنا ربنا من فوق سبع سماوات - 00:02:39
ويحفظ اطفالنا الصغار من الامراض والشروع والافات ويحفظ ما يغيب عن اعيننا من كل غائب عزيز وحبيب وقريب فتنزل عليه الطاف ربنا فيحفظه ذاته اليمين وذات الشمال يتبادر الى الذهان حفظ ربنا سبحانه وتعالى لاحدنا عندما اوشك وكان على شفا هلة في مصيبة - 00:03:05

تن او كارنة او حادثة اليمة. فيحفظه رب فينجيه. حفظ ربنا سبحانه نستشعره في كثير من المواقف التي ترصدها الشاشات وتنقلها العدسات في مواقف يؤمن كل من يشهدها ويقف عليها ويراهما انه لولا حفظ الله لاطبقت عليه المصائب ولكن - 00:03:33

فن ولكن في حتف افقه اقرب اليه من اي شيء سواه كل ذلك صحيح لكنه لا يعود الا ان يكون وجهاً من وجوه حفظ الله عز وجل لخلقه ذاك الحفظ العام يا كرام - 00:04:00

حفظ الله لخلقه من الانس والجان حفظ الله عز وجل للبهائم للوحش والسباع بالطيور والحشرات حفظ الله للصغير والكبير. حفظ الله لعباده المؤمن والكافر والبر والفاجر. الكل في حفظ الله جل في علاه - 00:04:17

فانه يحفظ لهم ابدائهم. يحفظ لهم صحتهم وعافيتهم. يحفظهم من الشرور والافات فهم يسلمون بحفظ الله سبحانه وتعالى واما الحفظ الآخر فهو الحفظ الذي يخص الله تعالى به اهل ايمانه. بان يزيدهم ايماناً ويحفظهم من كل ما يسؤولهم ويكرهون - 00:04:38

من شر الاعداء يحفظهم سبحانه وتعالى. وهم يتذمرون به من شر ما خلق ومن شر غاصق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن

شر حاسد اذا حسد. فلا حافظ الا الحفيظ - [00:05:03](#)

سبحانه وتعالى يحفظ اهل الايمان عندما يرثون ايديهم يسألون ربهم ان يحفظ عليهم انفسهم اموالهم ابدانهم اولادهم ام لاك هم ويستودعونها في حفظ الله عز وجل وهو خير الحافظين تبارك ربى ما اعظمه - [00:05:21](#)

اما ان حفظ ربنا سبحانه وتعالى سواء كان الحفظ العام لكل خلقه او الحفظ الخاص لاهل الايمان به وطاعته فانه نوعان جليلان احدهما اعظم والطف من الامر الاول فحفظ الابدان - [00:05:42](#)

يحفظ عز وجل عباده من افة ومرض وحصد وسحر وكربة ومصيبة. لكن الامر وهو الطف ومنه واعظم في الميزان حفظ القلوب ان تضل او تزل حفظ القلوب ان تتجرأ على معصية الله - [00:06:02](#)

حفظ تلك المضفة التي تسكن خلف الصدور ان تحيد عن معرفتها بالله او تتجرأ على محارم الله متى شعرنا يا كرام ان احدها اذا عصمه الله عز وجل عن زلل - [00:06:22](#)

ومعصبة وخطيئة او مقارفة فاحشة وارتكاب منكر فانما هو بحفظ ربه الحفيظ. ولو لا لهلك لزل ولا غرق في مستنقعات الرذيلة هل متى ابصرنا يا كرام انه عندما تختطف الشهوات اساسا من حولنا ويقع كثيرون في فخاخ ابليس ويقعون - [00:06:37](#)

دون صرع للشهوات هلكى للملذات. ونحن نعبر تلك البحار بامان ومنجى. متى شعرنا اننا نعيش وجها من وجوه حفظ الله لنا احبتي الكرام حفظ ربنا الحفيظ سبحانه وتعالى يحوطنا من بين ايدينا ومن خلفنا ونحن نستلهم في دعواتنا ان يحفظنا الله - [00:07:03](#)

حاكموها وصبية من المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم. اذا ما اردنا ان ننعم بقدر اوفر من حفظ الله لنا هي كلمتان احفظ الله يحفظك ان اردنا ان نحوز قدراما اعظم من حفظ الله لنا. فلا طريق اقرب من حفظنا لربنا - [00:07:28](#)

ولسائل ان يقول فكيف نحفظ الله وهو الحفيظ سبحانه نحفظه فيما امرنا بحفظه حافظوا على الصلوات نحفظه في قوله والذين هم بفروعهم حافظون. نحفظه بقوله وحافظوا ايمانكم وسائر ما امرنا الله تعالى بحفظه. فمن حفظ الله - [00:07:49](#)

حفظه الله وتأملوا معي في الختام مقولهنبي الله يعقوب عليه السلام. اذ اتاه بنوه يطلبون ان يأخذوا اخا يوسف. وهم يقولون ولما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابا منع منا الكيل - [00:08:13](#)

فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون لقد وعدوه بحفظ وجرب حفظا ما امنهم فيه فغاب عن منظريه يوسف عليه السلام وللتو قال عليه الصلاة والسلام قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل - [00:08:32](#)

ولكن ماذا قال بعدها؟ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين فلنحفظ انفسنا بحفظ الله لنا. والله عز وجل يحفظنا واياكم والمسلمين اجمعين بحفظه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:53](#)